

سرعة الاستجابة وعلاقتها بدقة الأداء المماري والخططي للاعبين خط الهجوم بكرة القدم

أ.د. ناظم كاظم جواد
علي خلف حسين

كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٥/٥ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/٥/٢٦

الكلمة المفتاحية : سرعة الاستجابة

مخلص البحث :

ارتأى الباحثان دراسة علاقة سرعة الاستجابة بدقة الأداء المهاري والخططي للاعبين الهجوم بكرة القدم لفريق نادي ديالى الرياضي، وذلك لضعف الأداء المهاري والخططي للاعبين خط الهجوم، مما يؤدي على ضعف سرعة رد الفعل والتي تؤثر على مستوى الفريق ككل، وإن سرعة الاستجابة تُعدُّ من أهم عناصر التفوق في المباريات وهي عامل مساعد وحاسم في النتيجة وتساعد في تنفيذ الواجبات مهارية والخطوية.

The prompt response and its relation to the accurate qualified and planned performance of the football attack line players

Prof.Dr.Nathum Kathum Jawad
Ali Kalf Hussain

Abstract :

The aim of the researchers is to study the relation of the prompt response with the accurate qualified and planned performance of the attack line of football players in Diyala sport club. It is just because of the lack of qualified and planned performance of the attack line which lead to the lack of quick reaction which in its way affect the performance of the whole team. The prompt response is considered to be one of the most important factors to win championships. Therefore, it is considered to be an assisted final factor in the result and its help to achieve the qualified and planned duties.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة البحث وأهميته:

تبذل معظم دول العالم أقصى الجهود وتسخر الإمكانيات الهائلة بغية الوصول إلى المستويات العليا في المجال الرياضي ولاسيما في لعبة كرة القدم لما لهذه اللعبة من اهتمام واسع اكتسبته من خلال الإثارة والمتعة والحماس والتنافس الرجولي الذي تتصف به، ومن ضمن هذه الجهود المسخرة للارتقاء بلعبة كرة القدم التخطيط العلمي المدروس من قبل جميع المسؤولين والعاملين في مجال كرة القدم.

وقد بدأت الانجازات الرياضية ترتفع شيئاً فشيئاً وأصبحت المنافسات عالية بين ممارسي لعبة كرة القدم ويرجع ذلك التطور للأساليب التدريبية التي قطعت أشواطاً كبيرة في التطور والإبداع في الجوانب البدنية والمهارية. وتؤدي سرعة الاستجابة الايجابية للاعب الهجوم بكرة القدم دوراً كبيراً في الأداء المهاري والخططي للفريق ككل.

وتكمن أهمية البحث في ان سرعة الاستجابة للاعب خط الهجوم من أهم عناصر التفوق في المباراة وهي عامل مساعد وحاسم في النتيجة وامتلاك لاعب الهجوم سرعة استجابة عالية تساعده في تنفيذ واجباته.

٢-١ مشكلة البحث

للأداء المهاري والخططي للاعب الهجوم بكرة القدم دور أساس ومهم في تنفيذ خطط اللعب ويلاحظ وجود ضعف لدى لاعبي الهجوم بكرة القدم بسرعة الاستجابة والتي تؤثر على مستوى أداء الفريق ككل لذا ارتأى الباحث دراسة علاقة سرعة الاستجابة بدقة الأداء المهاري والخططي للاعب الهجوم بكرة القدم للفريق نادي ديبالي الرياضي.

٣-١ أهداف البحث

١. التعرف على سرعة الاستجابة للاعب خط الهجوم بكرة القدم.
٢. التعرف على دقة الأداء المهاري والخططي للاعب خط الهجوم بكرة القدم.
٣. التعرف على علاقة سرعة الاستجابة ودقة الأداء المهاري والخططي للاعب خط الهجوم بكرة القدم.

٤-١ فرض البحث

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين سرعة الاستجابة ودقة الأداء المهاري والخططي للاعب خط الهجوم بكرة القدم .

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: عينة من لاعبي خط الهجوم في نادي ديالى الرياضي

٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٢٠١٣/١١/١٠ ولغاية ٢٠١٣/١٢/١٠ .

٣-٥-١ المجال المكاني: ملعب نادي ديالى الرياضي.

الباب الثاني

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ مفهوم سرعة الاستجابة

تعد سرعة الاستجابة (سرعة رد الفعل) من العناصر المهمة في حياة الرياضي وتختلف أهميته من لعبة الأخرى ومن مهارة إلى أخرى فهو ضروري في كثير من الألعاب الرياضية كما في فعاليات الاركاض السريعة والملاكمة والمبارزة وجميع الألعاب الخاصة بالكرة . ويعرف (شميت) سرعة رد الفعل بأنها ((الفترة الزمنية الواقعة ما بين حدوث المثير (البصري أو السمعي) وأول انقباض عضلي كرد فعل لهذا المثير إلى بداية استجابة الشخص)) من خلال التعريفين السابقين يبين لنا وجود فاصل زمني بين بدء ظهور المثير وبين حدوث الاستجابة لذلك المثير. وينقسم رد الفعل على نوعين هما:

١. رد الفعل البسيط.

٢. رد الفعل المعقد.

٢-١-٢ رد الفعل المعقد:

يظهر هذا عندما يكون المثير معروفا من قبل الرياضي فضلا عن معرفة الرياضي أسلوب الاستجابة لهذا المثير كما في بداية الاركاض القصيرة في الساحة والميدان والسباحة.

وعرف محمد عثمان، (١٩٨٧) سرعة رد الفعل بأنه ((الفترة الزمنية الواقعة ما بين حدوث المثير (بصري او سمعي) وأول انقباضاً عضلي كرد فعل لهذا المثير)). (عثمان، ١٩٨٧ : ٣٦٧)

أما قاسم حسن حسين (١٩٨٨) فيعرفه ب ((الإجابة بواسطة حركة معروفة مسبقا على إشارة معروفة وتأتي بشكل مفاجئ وكمثال على ذلك الانطلاق في الركض او سرعة التهديف في المسدس على الأشكال المتحركة)). (حسين ونصيف، ١٩٨٨ : ٣٠٨)

ان الانتباه يسبق التركيز ويسبق رد الفعل ويمكن توضيح هذا المثال الآتي: في بداية سباق ركض (١٠٠ متر) سوف ينتبه العداء على الجمهور وعلى المتسابقين الآخرين وعلى كل ما يدور حوله ، ولكنه عندما يسمع حكمه على

الخط سوف تبدأ عملية التركيز لتحضير الاستجابة وهنا يركز عداء (١٠٠ متر) لسماع الطلقة ، بأنه كلما كان التركيز مضبوطا كلما كان رد الفعل جيدا وأسرع ، فعندما تتجمع العمليات الفكرية لغرض التركيز سوف يأتي المثير وهو الطلقة وعن طريق سماع الصوت عبر الأذن ثم العصب السمعي وتفسر بالدماغ ويكون رد الفعل مباشرا وذلك عن طريق انتقال إشارة عصبية إلى أعضاء الحركة.

٢-١-٣ الأداء المهاري

يكون الأداء المهاري والخططي للاعبين خط الهجوم بكرة القدم من الأمور المهمة جدا في عملية معرفتهم المهارات الأساسية ويعد ضرورة لابد منها إذ عرفه مفتي إبراهيم حمادة (١٩٩٤) ((اكتساب اللاعبين المهارات الأساسية من خلال التمرينات والمعلومات والمعارف بهدف الوصول إلى الدقة والإتقان في أدائها)). (حماد، ١٩٩٤ : ١٩)

وهناك علاقة مترابطة بين المهارات والمبادئ الأخرى للعبة وما أشار إليه الوحش والمفتي (١٩٩٤) ((المهارات الأساسية تعد حجر الزاوية في الأداء خلال مباريات كرة القدم وكفاءتها تعتمد إلى حد كبير على الإعداد البدني للاعب كما يبني عليه الإعداد الخططي)). (الوحش وإبراهيم، ١٩٩٤ : ٢٧)

وتقسم المهارات بكرة القدم الى :

● المهارات الأساسية من دون استخدام كرة قدم

١. الجري وتغير الاتجاه

٢. الوثب

٣. الخداع بالجسم

٤. وقفة اللاعب المدافع .

● المهارات الأساسية باستخدام كرة القدم :

١. ضرب الكرة بالقدم

٢. الجري بالكرة

٣. السيطرة على الكرة

٤. ضرب الكرة بالرأس

٥. المراوغة

٦. مهاجمة الكرة.

٢-١-٤ الأداء الخططي للاعبين خط الهجوم بكرة القدم

تعد لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية التي تكون غاية اللعب فيها هو تسجيل الأهداف والتقدم على الخصم ويكون عن طريق الاستحواذ على الكرة

والاحتفاظ بها والحيلولة من دون قطع الكرة ومحاولة الوصول إلى هدف الخصم لغرض تسجيل إصابة في مرماه.
اذ اشار الفريد كونزا (١٩٨٠) إلى ان ((الوسائل الخطئية الأساسية هي الطرق الاساسية الفردية والجماعية التي يمكن استخدامها في الهجوم والدفاع مع الكرة او بدونها)). (كونزا، ١٩٨٠ : ١٠٩)
وهذا ما اكد عليه (موفق المولى، ١٩٩٠) اذ يذكر ((هناك مجموعة من القواعد تطبق على كل لاعب بشكل فردي وقواعد على مجاميع معينه ضمن الفريق وكذلك القواعد المطبقة للفريق ككل)). (المولى، ١٩٩٠ : ٧)
نستدل من ذلك ان الأداء الخططي يجب ان يوضع بشكل مدروس مراعين بذلك الجوانب التي تؤمن بها وسائل اللعب الفردي الذي يكون الأساس في اللعب الجماعي عند الفريق وبشكل منظم بعيد عن عدم الدقة للواجبات المعطاة للاعبين في أثناء المباراة.

الباب الثالث

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج المسحي لملائمته مع طبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

اشتملت عينة البحث على (٨) لاعبين لخط الهجوم لنادي ديالى الرياضي للدرجة الممتازة.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات

١. المصادر العربية والأجنبية.

٢. الاختبارات والقياس.

٣-٤ تحديد متغيرات البحث

٣-٤-١ تحديد اختبارات سرعة الاستجابة للاعب خط الهجوم

١. اختبار ركض ١٥ متر عكس الإشارة.

٢. اختبار نيلسون للقدم واليد.

وإنّ هذه الاختبارات اختبارات مقننة، إذ عمل لها الصدق والثبات والموضوعية.

٣-٥ الاختبارات المستعملة في البحث

٣-٥-١ اختبار ركض ١٥ متر عكس الإشارة

الغرض من الاختبار: معرفة سرعة الاستجابة للاعب خط الهجوم بكرة القدم
الأجهزة والأدوات : ميدان بطول ١٥ متر خالي من العوائق شريط ملون بطول
١٥ متر ساعة توقيت حديثة عدد ٢ كرسي منضدة بارتفاع مناسب ، أعلام
ملونة اثنان حمراء وصفراء.

٣-٦ اختبار المسطرة (اليد والرجل نيلسون):

الغرض من الاختبار: قياس سرعة ودقة استجابة اليد (سرعة رد الفعل)
الأجهزة والأدوات : مسطرة مدرجة بحيث يرسم خط بالون الأسود بين رقمي
خط ١٢ اسم وخط ١٣ اسم منضدة بارتفاع مناسب - كرسي .

٣-٧ الوسائل الإحصائية

من اجل معالجة النتائج واختبار فرض البحث وتحقيق أهدافه استخدم الباحث
الوسائل الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS)

- قانون النسبة المئوية
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- خط تحليل الـ spss

الباب الرابع

٤- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج اختبار سرعة رد الفعل وتحليلها:

جدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات سرعة الاستجابة
للاعب خط الهجوم بكرة القدم

ت	الاختبار	وحدة القياس	س ⁻	ع [±]
١	ركض ١٥ م من البدء العالي	ثانية	٣,٩٥	٠,٤٩
٢	نيلسون (المسطرة لليد)	سم	٨,٣٩	١,٥٢
٣	نيلسون (المسطرة للقدم)	سم	٩,٥٣	١,٤٠

الجدول (٢)

يبين متغيرات دقة الأداء المهاري الخططي للاعبين خط الهجوم بكرة القدم

ت	المتغيرات	ن	ن%	ف	ف%
١	التغطية	١٧٢	٦١%	١١٠	٣٠%
٢	المراقبة	١٨٩	٦٤,١%	١٠٦	٣٥,٩%
٣	قطع الكرة	٢٠٨	٦٣,٨%	٤٨	٣٨%
٤	الزحقة	٧٨	٦٢%	٤٨	٣٨%
	المجموع	٦٤٧		٣٨٢	

يبين الجدول (٢) المحاولات الناجحة والفاشلة والنسبة المئوية لهما لمتغيرات دقة الأداء المهاري الدفاعي للاعبين الارتكاز، أمّا المحاولات الناجحة في التغطية فكانت (١٧٢) محاولة ونسبتها (٦١%) وبلغت المحاولات الفاشلة (١١٠) محاولة ونسبتها (٣٠%). وكانت المحاولات الناجحة في المراقبة (١٨٩) محاولة ونسبتها (٦٤,١%) في حين بلغت المحاولات الفاشلة (١١٨) محاولة ونسبة (٣٥,٩%)، أمّا المحاولات الناجحة في الزحقة فكانت (٧٨) وبنسبة (٦٢%) وبلغت المحاولات الفاشلة (٤٨) محاولة ونسبة (٣٨%).

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات دقة الأداء الهجومي للاعبين خط الهجوم

ت	المتغيرات	المحاولات الناجحة		المحاولات الفاشلة	
		س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]
١	التغطية	٢٨,١٤	٤,٥٦	١٦,٥٧	٣,٠٥
٢	المراقبة	٢٤,٣٠	٧,٢٧	١٤,١٤	٤,٧٨
٣	قطع الكرة	٢٥,٤٣	١,١٨	١٤,٨٦	٦,٢٠
٤	الزحقة	١١,٤٣	٣,٤٦	٦,٧١	١,٣٨

يبين الجدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات دقة الأداء المهاري الدفاعي للاعبين الارتكاز بكرة القدم فقد بلغ الوسط الحسابي للمحاولات الناجحة لتغطية (٢٧,١٤) والانحراف المعياري (٤,٥٦) أمّا الوسط الحسابي للمحاولات الفاشلة فقد بلغ (١٦,٥٧) والانحراف المعياري (٣,٠٥). أمّا في المراقبة فقد بلغ الوسط الحسابي للمحاولات الناجحة (٢٤,٣٠) والانحراف المعياري (١,١٨) أمّا الوسط الحسابي للمحاولات الفاشلة فقد بلغ

(١٤, ١٤) والانحراف المعياري (٤, ٧٨). في قطع الكرة فقد بلغ الوسط الحسابي للمحاولات الناجحة (٢٥, ٤٣) والانحراف المعياري (١, ١٨) أمّا الوسط الحسابي للمحاولات الفاشلة فقد بلغ (١٤, ٨٦) والانحراف المعياري (٦, ٢٠). وفي الزحلقة فقد بلغ الوسط الحسابي للمحاولات الناجحة (١١, ٤٣) والانحراف المعياري (٣, ٤٦) أمّا الوسط الحسابي للمحاولات الفاشلة فقد بلغ (٦, ٧١) والانحراف المعياري (١, ٣٨).

٤-٢ مناقشة نتائج متغيرات دقة الأداء المهاري والخططي للاعبين خط الهجوم بكرة القدم:

يبين الجدولين (٣, ٢) بأنّ لاعب خط الهجوم بكرة القدم لديه محاولة ناجحة في الأداء المهاري الخططي (٦٤٧) ناجحة، أمّا مجموع المحاولات الفاشلة فكانت (٣٨٢).

ويرى الباحثان أنّ هذه النتائج كانت نتيجة لعدم التطبيق الصحيح لبعض متغيرات الأداء المهاري الهجومي للاعبين خط الهجوم بكرة القدم، إذ إنّ عملية الهجوم تبدأ بقطع الكرة من قبل اللاعب الحائز على الكرة وهذا ما أشار إليه (مفتي إبراهيم، ١٩٩٤) بأنّ: "الدفاع هو الحالة التي يكون عليها لاعبو الفريق حين ما يفقد الكرة سواء كان ذلك بعد انتهاء الهجوم الذي ينفذه على مرمى الفريق المنافس، أو حينما يتمكن لاعبو الفريق المنافس من الاستحواذ على الكرة". (حماد، ١٩٩٤: ٢٥).

٥- الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

١. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين سرعة الاستجابة ومتغيرات الأداء المهاري والخططي والهجومي للاعبين خط الهجوم بكرة القدم.
 ٢. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين سرعة الاستجابة ومتغيرات الأداء الخططي الدفاعي والهجومي للاعبين خط الهجوم بكرة القدم.
 ٣. إنّ استمرار التدريب المبني على أسس علمية حديثة يسهم في زيادة الأداء المهاري والخططي للاعبين خط الهجوم بكرة القدم.
- ٥-٢ التوصيات:

١. العمل على تحسين الأداء المهاري الخططي للاعبين خط الهجوم بكرة القدم من خلال التدريب المستمر المبني على الأسس العلمية.
١. اعتماد مبدأ تحليل المباريات سواء المحلية منها أو غيرها ومناقشتها للفرق على مستوى أداء لاعبي خط الهجوم بشكل مستمر يؤدي إلى تطوير المستوى المهاري والخططي والهجومي وتصحيح الأخطاء

المصادر:

- إبراهيم أحمد سلامة؛ الاختبار والقياس في التربية البدنية: (القاهرة، مطبعة الجيزة، ١٩٨٩).
- الفريد كونزه؛ كرة القدم، (ترجمة) ماهر البياتي، سليمان علي: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٠).
- قاسم حسن حسين و عبدعلي نصيف؛ علم التدريب الرياضي، ط٢: (الموصل، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨).
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠).
- محمد عبده صالح الوحش ومفتي إبراهيم؛ أساسيات كرة القدم: (المنصورة، دار عالم المعرفة، ١٩٩٤).
- محمد عثمان؛ التعليم الحركي والتدريب الرياضي، ط١: (الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٨٧).
- مروان عبدالمجيد إبراهيم؛ أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط١: (عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
- مفتي إبراهيم حماد؛ الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤).
- موفق المولى؛ الأساليب الخططية بكرة القدم: (الموصل، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠).
- وجيه محجوب؛ طرق البحث العلمي ومناهجه، ط٣: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٣).